يتضح مما تقدم أن البعد الإحالي لعنصر الخط يمكن أن يوسع ليتجاوز مجرد كون الخط مادة تعبيرية بصرية إلى رمزية ثقافية يمكن أن تشمل بدورها الرمزية القومية أو القطرية، حيث يرادف الخط دلالة التحرر من استبداد يعتبر المظهر الثقافي إحدى واجهاته فقط.

نشير إلى إمكانية توسيع مجال اشتغال المؤول الدينامي في ضوء المعطيات المقدمة أعلاه، ليشمل نصوص الخطيبي التي يشير إليها البيان والمعتبرة مرتكزه النظري فيما يتصل بمسألة الخط.

هكذا يمكن القول في تركيب ما رأيناه: إن الخط كممثل فرعي في الفضاء النصي يرتبط بموضوعه بموجب العلاقات التالية:

الممثل	الموضوع	المؤول
الخط	/الشعري/ /الديني/ /حديث/ /قديم/ /المغرب/ /المشرق/ (التميز، الاختلاف)	مؤول شعوري مؤول مباشر (النص، المقام) مؤول دينامي (بيان الكتابة)

نشير إلى إمكانية الاعتراض على إحالية الخط ودلالته، إذا اعتبرنا نمطيته وتكرار وروده بنفس الهيئة في نصوص عديدة، وقد سبق تفصيل الحديث في هذا الموضوع في موقع سابق. ويعتبر الموضوع الدينامي الذي مكن منه التأويل، رهيناً بما ستفرزه باقي العلامات الأخرى في الفضاءين النصي والصوري.

2.1.3.4.3 ـ لغة النص (القول الشعري): هي المعطى الثاني في الفضاء النصي، يعرضها عنصر الخط للقراءة. وقد سبق القول ان المكتوب كلام شعري يستلزم من المتلقي معرفتين: معرفة لغوية ومعرفة أدبية حتى يدرك في قراءة خطية.

نقترح لتناول هذا المعطى الثاني مستويين:

- المستوى الموضوعاتي.
- المستوى الاستعاري.

■ **الموضوعات**: يمكن هذا المستوى من التيمات التي يعرضها معجم النص كمدخل لقراءته في تشاكلات سيميولوجية، وفي هذا الإطار يمكن جرد الموضوعات التالية: